

50 - تعلیقات على كتاب الرياض الناضرة والحدائق النيرة الظاهرة

- ابن سعدي - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى يقول في كتابه الرياض الناظرة والحدائق الظاهرة الفصل الثامن -

00:00:01

في وجوب النصيحة وفوائدها. ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلاثة قالوا لمن يا رسول الله؟
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. اخبر صلى الله -

00:00:21

عليه وسلم خبرا متضمنا للحث على النصيحة والترغيب فيها. ان الدين كله منحصر في النصيحة يعني ومن قام بالنصيحة فقد قام
بالدين. وفسره تفسيرا يزيل الاشكال ويعلم جميع الاحوال وان موضوع النصيحة خمسة امور لاستكمالها يكمل العبد. نعم. الحمد لله
رب العالمين. واشهد -

00:00:41

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه
الترجمة عقدها الامام عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى لبيان مقام النصيحة -

00:01:11

الربيع ومكانتها العلية. وبيان ما يترب على القيام بها من فوائد واثار عظيمة يجنيها الناصح في دنياه وآخره وبني رحمه الله هذا
الفصل على الحديث المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:01:34

الدين النصيحة وتكرارها ثلاثا لم يرد في صحيح مسلم وانما جاء في مصادر اخرى للحديث قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول
الله وهذا كما هو واضح يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير -

00:02:01

وشدة رغبتهم في نيله وتحصيله فلما قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة كأنهم قالوا قد تهيأنا استعدينا لهذا الامر فلمن النصيحة
يعني هذا السؤال يدل على اقبال ما هي المجالات -

00:02:27

يعني كأن كأنهم يقولون نحن مستعدون هذا الامر ولكن ما هي مجالات النصيحة؟ ابنها لنا فهذا مما يدل على كمال الصحابة رضي الله
عنهم وارضاهم حرصهم الشديد على الخير قالوا لمن يا رسول الله -

00:02:54

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فذكر عليه الصلاة والسلام ان مجالات النصيحة هي هذه الخمسة النصيحة لله
والنصيحة لكتاب الله والنصيحة لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه. والنصيحة لائمة المسلمين والنصيحة -

00:03:16

علامة المسلمين وقوله الدين النصيحة ك قوله في الحديث الاخر الحج عرفة فهذا يبين المكانة العظيمة للنصيحة من دين الله وقد جاء
في الحديث حديث جبريل المشهور لما ذكر مقامات الدين ومراتب الدين الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان قال في تمام الحديث هذا
جبريل اتاكم يعلمكم -

00:03:40

دينكم فهذا الدين الذي يشمل الاحسان والاسلام والايمان قيامه على النصيحة قيامه على النصيحة فالنصيحة عليها قيام دين الله
تبارك وتعالى والمسلم مطلوب منه ان يكون ناصحا لكتاب الله وان يكون ناصحا لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم -

00:04:07

وناصحا لائمة المسلمين وعامتهم اذا قيل كيف تكون النصيحة في هذه المجالات الخمسة فهذا ما سببته آآ المصنف رحمه الله فيما

يأتي من كلامه واصل النصيحة قيام الناصح للمنصوح بوجوه الخير - 00:04:38
كل بما يليق بمكانه و شأنه قيام المنصوح قيام الناصح للمنصوح بوجوه الخير ويفصل الان الشيخ رحمه الله تعالى النصيحة في كل مجال من هذه المجالات. نعم. اما النصيحة لله فهي القيام - 00:05:03

بحقه وعبوديته التامة وعبوديته تعم ما يجب اعتقاده من اصول الدين كلها واعمال القلوب جوارح واقوال اللسان من الفروض والنواقل. فعل المقدور منها ونية القيام بما يعجز عنه. قال تعالى في حق المعدوزين ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله - 00:05:28

فاشترط في نفي الحرج عن هؤلاء ان يكونوا ناصحين لله ورسوله. وذلك بالنيات الصادقة والقيام بالمقدور لهم. ومن اعظم النصيحة لله الذب عن الدين. وتفريد شبه المبطلين. وشر محسن الدين الظاهرة والباطنة فان شرح محسن الدين وخصوصا في هذه الاوقات التي طفت فيها الماديات - 00:05:58

وجرفت بزخارفها وبهرجتها اكثر البشر. وظنوا بعقولهم الفاسدة انها هي الغاية ومنتها الحسن والكمال واستكروا عن ايات الله وبيناته ودينه. ولم يخطر بقلوب اكثراهم ان محسن الدين الاسلامي فاقت كمالها وجمالها وجلالها كل شيء. وان محسن غيره ان فرض فيه محسن فانه يتلاشى ويضمحل - 00:06:28

اذا قيس بنور الدين وعظمته وبهائه. وانه الطريق الوحيد الى صلاح البشر وسعادتهم. ومحال ان تحصل السعادة بدونه. اما سعادة الدين فواضح لكل احد منصف. واما سعادة الدنيا فان الامور المادية - 00:06:58

المحضرة اذا خلت من روح الدين فانها شقاء على اهلها ودمار. والمشاهدة اكبر شاهد على هذا فان امور المادة قد ارتفقت في هذه الاوقيات ارتقاء هائلا يعجز الفصيح عن التعبير عنه. ومع ذلك فهل - 00:07:18

هؤلاء مع انفسهم ومع غيرهم ومع بقية الامم عيشة سعيدة هنية طيبة؟ ام الامر بالعكس ما يخرجون من طامة الا تلقتهم طامة اكبر منها. ولا خلفوا من كوارث وعذاب الا دخلوا في عذاب افظع منه - 00:07:38

ولا والله ينجيهم من هذا ولا والله ينجيهم من هذا غير الدين الصحيح وسيعلمون ويعلم غيرهم عواقبهم الوخيمة. هذا ما يتعلق بالنصيحة لله تبارك وتعالى - 00:07:58

وبين رحمه الله تعالى ان النصيحة لله تكون بالقيام بحقه الذي خلق الخلق لاجله واجدهم لتحقيقه وهو العبادة وفي حديث معاذ قال اتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله - 00:08:22

قال قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه. ولا يشركوا به شيئا فالنصيحة لله تبارك وتعالى ان يقوم آآ المسلم ان يقوم الناصح بهذا الحق كما امره الله مخلصا لله - 00:08:42

متبعا لرسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه ويتناول ايضا النصح لله تبارك وتعالى الجانب الاعتقادي بان يؤمن العبد باسمه الله وصفاته وعظمته وجلاله وكماله وافعاله سبحانه وتعالى وربوبيته في ضوء ما دل عليه الدليل من من كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:03

كذلك اعمال القلوب والجوارح داخلة في هذا المقام اعمال القلوب الحباء من الله الخشية من الله خوف الله محبة الله التوكل على الله الى غير ذلكم كل ذلكم داخل في باب - 00:09:40

النصيحة فمن النصيحة لله ان يخاف الله وان يحب الله وان يرجو رحمة الله وان يتوكى على الله وان ين Hib الـ الله الى غير ذلكم من الاعمال القلبية ايضا اعمال الجوارح - 00:09:57

من فرائض ونواقل القيام بها والحرص على تتميمها وتكلمتها كل ذلكم داخل في باب النصيحة لله عز وجل فاعمال القلوب والجوارح واقوال اللسان من الفروض والنواقل من الفروض والنواقل بـان يحرص على القيام بها - 00:10:15
ومعلوم ان هذه الامور آآ قد لا يتمكن العبد اتقوا الله ما استطعتم قد لا يتمكن العبد من فعلها والقيام بها او من تكميلها فالنصيحة في هذا في هذا الباب ان يحرص على ادائها - 00:10:39

كاملة وافية اذا لم يتمكن من ادانتها ان يقوم بقلبه نية صادقة صالحة على ادانتها ولهذا قال رحمة الله فعل المقدور منها ونية القيام بما يعجز عنه ونية القيام بما يعجز عنه. فهذا من النصيحة النية الصالحة بان يقوم العبد بما يعجز عنه من - [00:11:06](#)
اعمال الدين هذا من النصيحة لله ولهذا ساق رحمة الله الدليل قول الله تعالى في حق المعنورين ليس على الضعف ولا على المرض ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج - [00:11:33](#)

اذا نصحوا لله ورسوله فهنا آآ كان آآ عذر هؤلاء ونفي الحرج عنهم بهذا الشرط اذا نصحوا لله ورسوله والنصيحة هنا تكون بقيام النية الصالحة الصادقة على القيام بهذا المأمور في حال القدرة عليه - [00:11:50](#)

ويبين رحمة الله ان من النصيحة لله الذب عن الدين من النصيحة لله تبارك وتعالى الذب عن الدين وتفنيد شبه المبطلين وهذا مقام عظيم من مقام النصيحة الرفيع وهو مقام اهل العلم الذب عن الدين ورد الشبه ليس لكل احد - [00:12:17](#)
بل لا ينبغي ان يخوض فيه كل احد ولو خاض فيه من ليس اهلا كان ما يفسد اكثر مما يصلح اذا تصدى وتصدر لرد الشبهات وصد عاديات المبطلين بالاراء الفاسدة - [00:12:43](#)

والاقوال الباطلة من لا بصيرة عنده ولا فهم ولا دراية يضر ا اكثر مما يصلح وانما هذه الامر تكون لاهل العلم وترد الى اهل العلم وهم الذين يتولون - [00:13:03](#)

هذا المقام وهذا يبين مقام اهـ العلماء الرفيع قال وتفنيد شبه المبطلين وشرح محسن الدين الظاهرة والباطنة وهذا ايضا من الواجبات العظيمة والشيخ رحمة الله له رسالة مختصرة وعظيمة بعنوان الدرة المختصرة في محسن الدين - [00:13:27](#)
الدرة المختصرة في محسن الدين وانصح اصحاب اللغات اهـ ان لم تكن ترجمت الى لغاتهم ان يبادروا الى ترجمتها صوتيا وايضا كتابيا تترجم صوتيا لأن الترجمة الصوتية ايضا نافعة جدا تقرأ الكتاب - [00:13:52](#)

قراءة دقيقة وتستوعبه ثم بصوتك تترجمه الى لغتك فيسمعها الآلاف خاصة الان تيسرت وسائل كثيرة جدا لنقل المعلومات وكذلك كذلك كتابية كذلك كتابيا ينقل الكتاب الى اللغات كتابيا حتى يصل الى من يصل اليه - [00:14:11](#)
وبهذه المناسبة انقل لكم قسما بارا قسما آآ قسما فيه نصيحة عظيم جدا للامام ابن باز رحمة الله يقول والذي لا الله الا هو ان محسن الدين الاسلامي - [00:14:33](#)

نقلت الناس او للكفار كما ينبغي لدخلوا في دين الله افواجا لدخلوا في دين الله افواجا بعض الكفار تجده في في مكانه وفي بيته وفي مجتمعه تصله معلومات مغلوطة عن الاسلام. اما مثلا يرى بعض المسلمين على حال سيئة جدا - [00:14:51](#)
احـ آآ الدعاة كان يلقي كلمة في اذاعة من الاذاعات وتترجم الى الى لغة تلك الاذاعة فاتصل احد النصارى وقال هذه الامر التي تذكرونها عن الاسلام عظيمة جدا ما سمعنا بها - [00:15:15](#)

وانـ اسكن في منطقة اكبر من يسكن فيها مسلمون وما رأيت شيء من هذه الاشياء ما رأيت بشيء من هذه الامور التي تذكرون فقال له ذلك الداعية قال له كل دين من الاديان حتى النصرانية - [00:15:41](#)

تجـ في اهل الدين من هو متمسـ ومن هو متوسط ومن هو مفرط مضـ فلا يقـاس الدين باعمال اهـ لا يقـاس الدين صـحة وظـعـفا باعمال اهـ وانـما يـنظر الى ما يـدعـو اليـه الدين حـقيقة - [00:16:05](#)

فـ اذا محسـنـ الدينـ الاسلامـيـ ينبغيـ انـ تـنقلـ يـنبـغيـ انـ تـنقلـ وـاـذاـ نـقلـ هـذـهـ المـحسـنـ بـنـيـةـ صـالـحةـ وـرـغـبةـ وـتـسـأـلـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ انـ بـيـارـكـ بـنـقـلـكـ وـتـسـعـيـ فـيـ نـشـرـهـاـ فـيـ اـهـ الـاماـكـنـ - [00:16:25](#)

المختلفـةـ يـكونـ لـذـلـكـ باـذـنـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ الاـثـرـ العـظـيمـ وـلـانـ يـهـدـيـ اللـهـ بـكـ رـجـلـاـ وـاحـداـ خـيرـ لـكـ منـ حـمـرـ النـهرـ وـكـمـ منـ اـنـسـانـ دـخـلـ فـيـ الدـينـ يـسـبـبـ حـدـيـثـ وـاحـدـ سـمـعـهـ عـنـ هـذـاـ الدـينـ - [00:16:46](#)

في شيء من محسـنـ الاسلامـ خـصـلـةـ وـاحـدـةـ منـ مـحسـنـ الدـينـ دـفـعـتـ الـىـ الدـخـولـ فـكـيـفـ اذاـ عـرـضـتـ اـنـوـاعـ المـحسـنـ بـعـرـضـ جـيدـ وبـكـلامـ مـوـثـقـ ومـدـعـمـ بـالـدـلـلـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - [00:17:04](#)

واحسبـ انـ عـدـدـ الـانـ عـزـمـواـ عـزـماـ اـكـيـداـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ وـادـعـوـ اللـهـ اـنـ يـوـفـقـهـ وـانـ يـعـيـنـهـ وـانـ يـيـسـرـ لـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـانـ يـتـمـهـ عـلـىـ

الخير والبركة وان يبارك لهم في هذا - 00:17:29

الجهد انه تبارك وتعالى سميع مجتب قال فان شرح محسن الدين فان شرح محسن الدين وخصوصا في هذه الاوقات خصوصا في هذه الاوقات التي طفت فيها المادة اكثر تعلقات القلوب الان في الامور المادية - 00:17:43

والنفوس منبهة واعتبر هذا في حالنا نحن يكفيك مثال ان تنظر في تتبعنا لموديلات الجوالات واهتمامات لا حد لها في هذا الباب وكان بعض الناس شغله الشاغل واهتمامه الذي ليس له اهتمام غيره ان يتبع هذا المجال - 00:18:03

وماذا فيه مميزات وماذا فيه من خدمات وماذا فيه من كذا الى اخره وما ان يفرغ من هذا الجهد الجهيد في تتبع هذا هذه الامر المادي الا ويأتي موديل احدث - 00:18:27

الا ويأتي موديل احدث ثم تفرغ له الجهود مجددا حتى ايضا يستوعب ما فيه وانبهار بهذه الامر وشغل الاوقات فيها ولو كان هذا الاشتغال من شخص مهمتهم بمعرفتها خدمة للدين فانعم به - 00:18:42

لكن كثير من هذه الجهود مبعثرة في الله وتجد واحد كبير في السن والى الاحر ويسأله ايش الالعاب اللي عندك وكم نوع الى اخره وهذي كيف نستعملها الى يعني ضاعت حقيقة - 00:19:04

الجهود والاوقيات والحياة بالامور الله المستعان قال فان شرح محسن الدين وخصوصا في هذا الوقت التي طفت فيه الماديات وجرفت بزخرفها وبهرجتها اكثر البشر ولعلمكم ان الشيخ يقول هذا الكلام هو ما رأى الذيرأينا - 00:19:23

ولا وقف على الذي وقفنا عليه ما كان في زمانه انترنت ولا فيه كمبيوتر ولا في جوالات ولا كل هذى ما كانت موجودة فاذا كان يتحدث بهذا الحديث في وقته - 00:19:50

اذا كان يتحدث بهذا الحديث في وقته وكان في وقته رحمة الله عليه في وقته ما كان فيه مكبرات صوت في المساجد وحضرت كانت على بداياتها احظرت الى الى بلده عنيزه - 00:20:04

مكبر صوت فالعوام ضجوا قال هذا منكر وكيف تأتون بالمساجد مكبرات صوت وهذا كذا وضجة الناس. وخطب خطبة رحمة الله يبين فيها فوائد مكبرات الصوت وان من الوسائل النافعة التي تعين على بلاغ الخير واخذ يبين ذلك ويطمئن العوام - 00:20:22
انها لا شيء فيها فالأشياء التي كانت موجودة عنده ويتحدث عنها هنا مثل مكبرات الصوت وأشياء من من هذا القبيل اما الأشياء التي الان يعني آآكثرت وراجت وانتشرت ما رأها وليس عنده منها رحمة الله خبر - 00:20:46

قال وظنوا بعقولهم الفاسدة انها هي الغاية وهذه مصيبة اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا قال الله عن الكفار يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون - 00:21:10

هذا مصيبة اذا كانت غاية الانسان الانكباب والانشغال بهذه الماديات الزائلة قال وظنوا بعقولهم الفاسدة انها هي الغاية ومنتهى الحسن والكمال واستكروا عن ايات الله وبيناته ودينه قال ولم يخطر بقلوب اكثراهم ان محسن الدين الاسلامي فاقت بكمالها وجمالها وجلالها كل شيء - 00:21:28

وان محسن غيره اي غير الدين الاسلامي ان فرض فيها محسن فإنه يتلاشى ويضمحل اذا قيس بنور الدين وعظمته وبهائه وانه الطريق الوحيد الى صلاح البشر وسعادتهم ومحال ان تحصل السعادة بدونه - 00:21:59

ثم اخذ يبين رحمة الله ان هذه الصناعات الحديثة خاصة ما يتعلق بالأسلحة الفتاكه المدمرا اذا كانت هذه الاسلحة بايدي قلوب خالية من الدين فهذه كارثة اذا كانت في قلوب خالية من من الدين والخوف من الله سبحانه وتعالى واعتقاد ان الانسان يلقى الله وان الله سيحاسبه - 00:22:22

هذه كارثة عظيمة ولها تجد من اناس لا خلاق لهم ولا دين من يقذف بالقذيفة ويموت المئات والالاف والعشرات ما يبالي ما يبالي وكانه قتل نوعا من الذباب او نوعا من الحشرات ما كانه فعل شيئا - 00:22:54

ولا للنفوس البشرية اي مكانة ولا لها حرمة ولا منزلة واصبحت الدماء من ارخص ما يكون وهذه الاسلحة اذا كانت بيد من لا دين عنده ولا خوف ولا يعتقد انه سيلقى الله - 00:23:17

ما يبالي ويقتل القتيل وينام مباشرة وليس عنده ارق وليست الماشية اددهم يقول سمعته مرة يتحدث مع أحد المشايخ وكان لطيفا قال كنت امشي بسيارتي يا شيخ - [00:23:33](#)

ودهشت قطة دهشت قطة قال لي والله ما انتبهت لها مرت امامي والله ما انتبهت ويحلف ايمان ما انتبهت لها ولا علمت بها ونظرت في في المرأة واذا بها قد ماتت يا شيخ - [00:23:55](#)

ويكاد وهو يحدث الشيخ يبكي واذا بها ماتت يقول اه وانا اسمع قال له عزيت اه اهلها ولا ما عزيته ثم بين لهم ان ان يعني هذا امر ما تعمدت ولا تقصدت ولا - [00:24:10](#)

ولا يضرك لكن انظر الخوف قطة ومرت وما شعر بها وفيه هذا الخوف واخر يقتل مئات من البشر ولا يبالي لأن ما في قلبه خوف من الله ولا خشية من عذاب الله ولا اعتقاد انه سيقف بين يدي الله - [00:24:30](#)

وان هذه الدماء وهذه الحقوق ستؤدي يوم القيمة بهذه الفتاكة دمار للعالم اذا نظر اليه انسان من جهة يجد انها رقى مثلا تقدم وصناعات عالية الى اخره ومن جهة اخرى اذا كانت بيد - [00:24:51](#)

من لا دين له ولا خوف من الله هذي دمار للعالم كله، وهلاك للناس ولهذا يقول رحمه الله واما سعادة الدنيا فان الامور المادية المضرة اذا خلت من رح الدين فانها شقاء على اهلها ودمار - [00:25:09](#)

والشاهد اكبر شاهد على هذا فان امور المادة قد ارتفقت في هذه الاوقات ارتقاء هائلا يعجز الفصيح عن التعبير عنه. ومع ذلك ومع ذلك فهل عاش هؤلاء مع انفسهم ومع غيرهم ومع بقية الامم؟ عيشة سعيدة هنية طيبة - [00:25:29](#)

ام الامر بالعكس ام الامر بالعكس الان في طيارات بدون قائد وترسل من اقصى مكان بها قذائف وبها مدمرات وبها وكم يهلك تحتها من من هالك وكم تقتل من نفس - [00:25:51](#)

فإذا كان من بيده مثل هذه الأشياء خالي من روح الدين والخوف من رب العالمين وانه سيقف بين يدي الله وان الله سيحاسبه على كل نفس اعتدى عليها لتؤدين الحقوق يوم القيمة - [00:26:09](#)

اذا ما دام الامر بهذا قال ما يخرجون من طامة الا تلقتهم طامة اكبر منها ولا خلصوا من كوارث وعذاب الا دخلوا في عذاب افظع ولا والله ينجيهم من هذا غير الدين الصحيح - [00:26:26](#)

وسيعلمون وغيرهم عواقبهم الوخيمة نعم واما النصيحة لكتاب الله فهي الاقبال بالكلية على تلاوته وتدبره وتعلم معانيه وتعليمها والتحلّق بأخلاقه وادابه والعمل باحكامه واجتناب نواهيه والدعوة الى ذلك. هذه الخلاصة - [00:26:40](#)

واافية مع اختصار لكنها وافية في بيان حقيقة النصيحة لكتاب الله وهي ان يقبل المسلم على كتاب الله تلاوة وتدبرا وتعلم معانيه وتعليمها وتعلم معانيه وتعليمها وحقيقة التلاوة لكتاب الله وقد قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته باجتماع هذه الامور التي اشار - [00:27:06](#)

اليها الشيخ فليست التلاوة مجرد قراءة الحروف العناية بالمعاني وتطبيقاتها اهم من حفظ الحروف وهذا امر يجب ان يعلم. العناية بالمعاني. معاني القرآن ومدلولاته وتطبيقاتها اهم من العناية بحفظ حروف القرآن - [00:27:42](#)

واعتر هذا في حياة الصحابة الصحابة رضي الله عنهم حققوا التوحيد وكملوه على احسن حال وتاريخهم فيه مجید وآيات التوحيد في القرآن كثيرة جدا ولم يحفظها كل الصحابة آيات التوحيد في القرآن كثيرة - [00:28:10](#)

لم يحفظها كل الصحابة ايضا اقام الصلاة واعتنوا بها عناية عظيمة والآيات التي فيها الامر بالصلاۃ في القرآن كثيرة ولم يحفظها كل الصحابة وقل كذلك في ابواب الدين الاخرى اقاموها اقامۃ عظیمة تامة - [00:28:30](#)

ولم يحفظوا جميع الآيات او اكثر الآيات التي جاءت في هذا الباب حفظ من الصحابة القرآن من من حفظ ولم ينقل ان الصحابة كلهم كانوا حفاظا اه القرآن الكريم. اذا العمل بالقرآن - [00:28:49](#)

العمل بالقرآن يكفي المسلم ان يحفظ شيئا يسيرا من القرآن لكن العمل بالقرآن مطلوب من كل مسلم واقامة حدوده والائتمار باوامره والانتهاء عن نواهيه مطلوب من كل مسلم ان يتتجنب الخمر - [00:29:09](#)

ويتجنب الزنا مطلوب منه وليس واجبا على كل مسلم ان يحفظ قول الله تعالى ولا تقربوا الزنا هذا ليس واجبا على كل مسلم لكن واجب على كل مسلم ان يتتجنب الزنا - 00:29:27

وان يبتعد عنه مطلوب من كل مسلم ان يبر والديه وليس واجبا على كل مسلم ان يحفظ ايات بر الوالدين في القرآن الكريم وبعض الناس انعكست عنده القضية تصب اهتمامه على حفظ الحروف مضيقا للحدود - 00:29:40

والاوامر والامثال تجده يتقن التلاوة ولكنه يفوت على نفسه آآ العمل وما جلس احد لهذا القرآن الا قام منه اما بزيادة او نقصان قد قال عليه الصلاة والسلام القرآن حجة لك او عليك. وقال ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع - 00:30:00

به اخرين العناية بالقرآن قراءة وتدبره فلا يتدبرون القرآن افلم يتدبروا القول كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته والعناية بالعمل قال الحسن رحمة الله تعالى انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا. والحسن رحمة الله من علماء التابعين - 00:30:24

وتحدث مرة عن بعض القراء في زمانه زمن التابعين تحدث عن بعض القراء في زمانه قال يقول احدهم قرأت القرآن كله ولم اسقط منه حرف وقد اسقطه والله كله لا يرى عليه القرآن لا في خلق ولا في عمل - 00:30:55

واذا كانت القراء مثل هؤلاء لا كفر الله في الناس مثل هؤلاء. ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعه هذا كلامه رحمة الله في في زمان التابعين فالشاهد ان العناية بالعمل بالقرآن - 00:31:16

وتحكيم القرآن والاحتكام القرآن والائتمار بأوامر القرآن والانتهاء عن نواهي القرآن هذا كله من النصيحة لكتاب الله لا يكون ناصحا لكتاب الله من يتقن تلاوة مثلا قوله تعالى وقضى ربكم الا اياه وبالوالدين احسانا - 00:31:33

ثم يكون عاقا لوالديه مسيئا للتعامل ينهر والديه يسيء لوالديه وهكذا قل في جميع الآيات وهكذا قل في جميع الآيات يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - 00:31:57

ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتبذروا بالألقاب بئسا الاسم الفسوق بعد اليمان. ومن لم يتبع فاوئك هم الظالمون قد يحفظها شخص حفظا متقدنا لا يخرم منها شيئا - 00:32:19

لكنه في مجالسه سخرية وهمز ولمز الى اخره هل يكون من اهل هذه الاية فاذا هذا جانب لا بد من العناية به الا وهو ان من النصيحة لكتاب الله العناية بالقرآن فهما - 00:32:37

وتدبرا وعملا بكتاب الله تبارك وتعالى ثم دعوة اليه قال وتخلقوا بأخلاقه وادابه عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قال كان خلقه القرآن بمعنى انك لا تجزب - 00:32:56

في القرآن امرا الا وهو مؤتمر به ولا نهيا الا وهو منتهي عنه صلوات الله وسلامه عليه ثم اذا اكرم الله العبد بذلك يعتني بالدعوة الى الدعوة الى الله بالآيات وذكر بالقرآن - 00:33:14

قل انما انذركم بالوحى. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نعم واما النصيحة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم فهو اليمان الكامل به وتعظيمه وتوقيره وتقديره - 00:33:32

محبته واتباعه على الخلق كلهم. وتحقيق ذلك وتصديقه باتباعه ظاهرا وباطنا. في العقائد الاخلاق والاعمال. قال تعالى قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله والحرص على تعلم سنته وتعليمها واستخراج معانيها وفوائد她的 الجليلة. وهي شقيقة الكتاب. قال تعالى - 00:33:57

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وجملة ما تقدم ان النصيحة لله ورسوله هي اليمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله وهذا يعم كل ما تقدم. وهنا ذكر رحمة الله تعالى خلاصة - 00:34:25

تتعلق بالنصيحة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهي تكون باليمان الكامل به وتعظيمه وتوقيره صلوات الله وسلامه عليه وتقديره محبته واتباعه على الخلق كلهم قد قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى - 00:34:45

اكون احب الي من والده وولده والناس اجمعين وقد قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم اي اولى بنفسك منك فيجب ان

تحبه محبة مقدمة على محبة نفسك. واولى بنفسك منك فيجب ان تطيعه طاعة مقدمة على - [00:35:04](#)
طاعتك لنفسك لانه اولى بنفسك منك صلوات الله وسلامه عليه واحرص على نفسك منك لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال وتحقيق ذلك وتصديقه باتباعه ظاهرا وباطنا في العقائد والأخلاق والاعمال -

[00:35:27](#)

هذه حقيقة الایمان بالرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون محبـا له عليه الصلاة والسلام متبعـا له عقيدة وعبادة وخلقـا وقد قال الله تعالى قـل ان كـنتم تحـبـون الله فـاتـبعـونـي يـحـبـبـكـم الله - [00:35:50](#)

ويغفر لكم ذنبـكم والله غـفـور رـحـيم وبـهـذا يـتـبـيـنـ ان مـحـبـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـيـسـ بـمـجـرـدـ الـادـعـاءـ مـعـ الـمـخـالـفـةـ وـعـدـمـ الـاتـبـاعـ اوـ رـكـوبـ الرـأـسـ بـفـعـلـ الـبـدـعـ وـالـاهـوـاءـ مـعـ اـضـاعـةـ الـفـرـائـضـ وـالـوـاجـبـاتـ [00:36:08](#)

فـهـذـاـ لـيـسـ هوـ حـقـيقـةـ مـحـبـةـ النـبـيـ وـلـاـ حـقـيقـةـ الـايـمـانـ بـهـ.ـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـاـمـ عـلـيـهـ.ـ وـانـمـاـ حـقـيقـةـ ذـلـكـ الـحرـصـ عـلـىـ تـعـلـمـ سـنـتـهـ وـتـعـلـيمـهـ
واـسـتـخـرـاجـ مـعـانـيـهـ وـفـوـائـدـهـ وـالـعـنـيـاـتـ بـالـعـمـلـ بـهـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ [00:36:30](#)

الـايـمـانـ بـهـ وـمـنـ تـحـقـيقـ مـحـبـتـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـاـمـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ.ـ نـعـمـ وـاـمـاـ النـصـيـحـةـ لـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـهـمـ وـلـاتـهـمـ مـنـ السـلـطـانـ الـاعـظـمـ
إـلـىـ الـامـيـرـ إـلـىـ الـقـاضـيـ إـلـىـ الـامـرـهـ الـذـيـ لـاـ يـخـالـفـ اـمـرـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ وـبـذـلـ ماـ يـسـتـطـعـ الـاـنـسـانـ مـنـ نـصـيـحـتـهـ وـتـوـضـيـحـ مـاـ خـفـيـ عـلـيـهـ مـاـ يـحـتـاجـونـ
إـلـيـهـ فـيـ رـعـيـتـهـ.ـ كـلـ اـحـدـ بـحـسـبـ حـالـهـ [00:36:49](#)

روـاتـبـهـمـ وـمـقـامـهـمـ وـذـلـكـ باـعـتـقـادـ اـمـاـمـتـهـمـ وـالـاعـتـرـافـ بـوـلـاـيـتـهـمـ وـوـجـوبـ طـاعـتـهـمـ بـالـمـعـرـوـفـ.ـ وـعـدـمـ الـخـرـوجـ عـلـيـهـمـ وـحـثـ الرـعـيـةـ عـلـىـ
طـاعـتـهـمـ وـلـزـومـ اـمـرـهـمـ الـذـيـ لـاـ يـخـالـفـ اـمـرـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ وـبـذـلـ ماـ يـسـتـطـعـ الـاـنـسـانـ مـنـ نـصـيـحـتـهـ وـتـوـضـيـحـ مـاـ خـفـيـ عـلـيـهـ مـاـ يـحـتـاجـونـ
إـلـيـهـ فـيـ رـعـيـتـهـ.ـ كـلـ اـحـدـ بـحـسـبـ حـالـهـ [00:37:18](#)

[00:37:48](#)

بـهـ المـقـصـودـ فـانـ هـذـاـ مـطـلـوبـ فـيـ حـقـ كـلـ اـحـدـ.ـ وـبـالـخـصـ وـلـاـ الـاـمـوـرـ.ـ فـانـ تـبـيـهـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـهـ فـيـ خـيـرـ كـثـيرـ وـذـلـكـ عـلـامـةـ الصـدـقـ
وـالـاخـلـاـصـ وـاحـذـرـ اـيـهاـ النـاصـحـ لـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـهـ الـمـحـمـودـ اـنـ تـفـسـدـ [00:38:18](#)

بـالـتـمـدـحـ عـنـدـ النـاسـ فـتـقـولـ لـهـمـ اـنـيـ نـصـحـتـهـمـ وـقـلـتـ فـانـ هـذـاـ عـنـوـانـ الـرـيـاءـ عـنـوـانـ الـرـيـاءـ وـعـلـامـةـ ضـعـفـ الـاخـلـاـصـ.ـ وـفـيـهـ اـضـرـارـ اـخـرـ
مـعـرـوـفـةـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ خـلـاـصـةـ تـتـعـلـقـ بـالـنـصـيـحـةـ لـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ [00:38:38](#)

قـالـ وـهـمـ وـلـاتـهـمـ مـنـ السـلـطـانـ الـاعـظـمـ إـلـىـ الـامـيـرـ إـلـىـ الـقـاضـيـ إـلـىـ جـمـيعـ مـنـ لـهـمـ وـلـاـيـةـ صـغـيرـةـ اوـ كـبـيرـةـ فـهـؤـلـاءـ اـهـ حـقـهـمـ اـنـ تـقـدـمـ لـهـمـ
الـنـصـيـحـةـ وـانـ تـبـذـلـ لـهـمـ النـصـيـحـةـ فـانـ النـصـيـحـةـ لـلـهـ وـلـكـتابـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ [00:39:04](#)

فـكـنـ لـهـ فـكـلـ مـنـ لـهـ اـمـاـمـةـ وـوـلـاـيـةـ عـامـةـ اوـ خـاصـةـ الـوـاجـبـ اـنـ تـبـذـلـ لـهـ النـصـيـحـةـ وـبـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ هـذـاـ الـوـاجـبـ بـحـسـبـ الـمـرـاتـبـ
وـالـمـقـامـاتـ ذـلـكـ باـعـتـقـادـ اـمـاـمـتـهـمـ وـالـاعـتـرـافـ بـوـلـاـيـتـهـمـ وـوـجـوبـ طـاعـتـهـمـ بـالـمـعـرـوـفـ وـعـدـمـ الـخـرـوجـ عـلـيـهـمـ وـحـثـ الرـعـيـةـ عـلـىـ طـاعـتـهـمـ

[00:39:27](#)

وـلـزـومـ اـمـرـهـمـ الـذـيـ لـاـ يـخـالـفـ اـمـرـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـذـلـ ماـ يـسـتـطـعـهـ الـاـنـسـانـ مـنـ نـصـيـحـتـهـ وـتـوـضـيـحـ مـاـ خـفـيـ عـلـيـهـ
مـاـ يـحـتـاجـونـ الـيـهـ فـيـ رـعـيـتـهـ كـلـ اـحـدـ بـحـسـبـ حـالـهـ وـالـدـعـاءـ لـهـمـ بـالـصـلـاـةـ وـالـتـوـفـيقـ.ـ فـانـ صـلـاـهـمـ صـلـاـهـ لـرـعـيـتـهـمـ وـاجـتنـابـ سـبـهـ
وـالـقـدـحـ فـيـهـ [00:39:54](#)

مـتـالـبـهـمـ لـانـ هـذـاـ يـوـغـرـ الصـدـورـ قـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ قـالـ لـاـ تـسـبـواـ اـمـرـهـمـ.ـ لـانـ هـذـاـ السـبـ وـاشـاعـةـ التـلـبـ
وـالـوـقـيـعـةـ فـيـهـمـ عـلـىـ الـمـلـاـ يـوـغـرـ الصـدـورـ وـيـشـعـلـ اـشـيـاءـ فـيـ [00:40:18](#)

اـهـ النـفـوسـ فـتـكـونـ النـصـيـحـةـ سـرـاـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ مـنـ كـانـتـ لـهـ حـاجـةـ لـذـيـ سـلـطـانـ فـلـاـ يـبـدـهـ عـلـانـيـةـ وـلـيـأـتـيـ وـلـيـأـخـذـ بـيـدـهـ فـانـ قـبـلـ وـالـاـ
ادـيـ الـذـيـ عـلـيـهـ فـالـنـصـيـحـةـ لـوـلـاـ الـاـمـرـ [00:40:37](#)

تكون بهذه الخلاصة التي اه ذكرها رحمة الله تعالى وذكرها ايضا اه اهل العلم قبله ونبه ايضا تنببيها لطيفا ختم به الا وهو ان العبد اذا وفق لمناصحة ولادة الامر سرا - [00:40:55](#)

يقي هذا بينه وبين الله لا اه يدخل به على نفسه بباب ام من ابواب الرياء بان يلقى الناس فيما بعده ويقول انا دخلت وانا قلت وانا فعلت وانا كتبت الى اخره وانا يجعله - [00:41:14](#)

بينه وبين الله تبارك وتعالى وعملا صالحا اداه يرجو به ما عند الله يوم اه يلقى الله سبحانه وتعالى وما اشار اليه من معاني دلت عليهما احاديث كثيرة ويجد طالب العلم - [00:41:31](#)

آآ قدرا وافرا من هذه الدلة في كتاب الامارة من صحيح مسلم فان هذه الخلاصة التي آآ ذكرها رحمة الله للائلها كثيرة ومن اراد جمعها لاحاديث عديدة في هذا الباب صحيحة فليقرأ كتاب الامارة من صحيح مسلم - [00:41:49](#)

وبسبب غلبة الاهواء عند بعض الناس ومن ابتلوا بشيء من اه الاهواء اذا قرئت عليهم مثلا من صحيح مسلم احاديث الصلاة ما يستوحش اذا قرأت عليه احاديث الصيام ما يستوحش - [00:42:10](#)

واذا قرأ كتاب الامارة من صحيح مسلم استوحشت نفسك مع ان الذي جاء باحاديث الصلاة واحاديث الصيام هو الذي جاء باحاديث تتعلق بالامارة وفي حديث واحد قاله في في حجة الوداع - [00:42:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة مالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم جمعها في حديث واحد فبعض الناس اذا ذكر طاعة ولی الامر يستوحش - [00:42:44](#)

وبسبب هذا الاستيحاش من بعظ الاهواء التي تدخل النفوس وتبتلى بها النفوس الذي امر بالطاعة طاعة ولی الامر بالمعروف هو الذي امر بالصلاوة وهو الذي امر الصيام هو الذي امر بجميع واجبات الدين وفرائض الاسلام - [00:43:01](#)

فالواجب ان يقبل المسلم على احاديثه عليه الصلاة والسلام بنفس منشرحة ويأخذ ما جاء عنه مأخذ القبول والاذعان والتسليم. وقد قال عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع ايضا ثلث لا يغل عليهم قلب امرى مسلم اخلاص العمل لله - [00:43:18](#)

والنصيحة لولاة امن المسلمين ولزوم جماعتهم نعم واما النصيحة لامة المسلمين فقد وضحها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه فيه ما يحب لنفسه وذلك بمحبة الخير لهم والسعى في ايصاله اليهم بحسب الامكان. وكراهة الشر والمكرور لهم - [00:43:39](#)

والسعى في دفع ذلك ودفع اسبابه. وتعليم جاهلهم ووعظ غافلهم ونصحهم في امور دينهم ودنياهم وكل ما وكل ما تحب ان يفعلوه معك من الاحسان فافعله معهم. وتعاونتهم على البر والتقوى ومساعدتهم على كل - [00:44:08](#)

كل ما يحتاجونه فمن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه المسلم وهذه الامور كلها بحسب القدرة. قال تعالى فانقوا الله ما استطعتم - [00:44:28](#)

فعلمت مما تقدم ان الامر كما ذكره صلى الله عليه وسلم ان النصيحة تشمل الدين كله اصوله وفروعه حقوق الله وحقوق رسوله وحقوق الخلق كلهم اهل الحقوق العامة والخاصة. فمن قام بالنصيحة على هذا الوجه فقد قام بالدين - [00:44:45](#)

ومن اخل بشيء مما تقدم فقد ضيع من دينه بقدر ما ترك فاين النصيحة من تهاون بحقوق ربها فسيعها. وعلى محارمه فتجرأ عليها. واين النصيحة من قول غير الرسول على قوله واثر طاعة المخلوق على طاعة الله ورسوله - [00:45:09](#)

واين النصيحة من اهل الخيانات والغش في المعاملات واين النصيحة من يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا وممن يتبعون عورات المسلمين وعثراتهم اين النصيحة من اهل المكر والخداع؟ واين النصيحة في من يسعى في تفريق المسلمين؟ والقاء العداوة والبغضاء بينهم - [00:45:32](#)

واين النصيحة من يتعلمون عن اللقاء بالمدح والثناء؟ ويقولون خلاف ذلك في الغيبة او في الغيبة عند الاعداء وعند واين النصيحة من لا يحترم اعراض المسلمين ولا يرقب ولا يرقب فيهم الا ولا ذمة. واين النصيحة - [00:45:56](#)

من المتكبرين على الحق والمستكبرين على الخلق المعجبين بانفسهم المحتقرین لغيرهم فهو لاء كلهم عن النصيحة بمعزل ومنزلهم

فيها ابعد منزل. وكل هؤلاء قد اختل ايمانهم واستحقوا العقوبات المتنوعة. وحرموا من - 00:46:16
غير الذي رتب على النص حرموا من الاخلاق الفاضلة وابتلوا بالاخلاق السافلة او لئن هم الخاسرون طوبى للناصحين حقيقة ما اعظم توفيقهم وما اهدى طريقهم لا تجد الناصح الا مشتغلا بفرض يؤديه وفي - 00:46:38

نفسه عن محارم ربه ونواهيه. وفي دعوة غيره الى سبيل ربه بالحكمة والمواعظ الحسنة. وفي التخلق بالاخلاق الجميلة والاداب المستحسنة ان رأى من أخيه خيرا اذاعه ونشره. وان اطلع منه على عيب كتمه وستره. ان ان - 00:46:59
ان عاملته وجدته ناصحا صدوقا. وان صاحبته رأيتها قائما بحقوق الصحابة على التمام. مأمونا في السر والعلن مبارك على الجليس كحامل المسك. اما ان يحذيك او تجد منه رائحة طيبة. اذا وجدت الناصح - 00:47:19

فاغتنم صحبته. واذا تشابهت عليك المسالك فاستعن بمشاورته. جاهد نفسك على التخلق بخلق النصح تجد حلاوة الایمان وتكون من اولياء الرحمن اهل البر والاحسان. لو اطلعت على ضمير الناصح لوجدته - 00:47:39
ممثلا نورا وامنا ورحمة وشفقة ولو شاهدت افكاره لرأيتها تدور حول مصالح المسلمين مجملة ومفصلة ولو تأملت اعماله واقواله لرأيتها كلها صريحة متفقة. اولئك السادة الاخيار واولئك اخوة الابرار لقد نالوا الخبر الكثير باليات الصالحة والعمل البسيط - 00:47:59

هنا ذكر الامام ابن سعدي رحمه الله تعالى ما يتعلق بالنصيحة لعامة المسلمين ذكر رحمه الله ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:48:28

ان هذا الحديث فيه جماع النصيحة لعامة المسلمين ان تحب لاخوانك المسلمين ما تحب لنفسك واما كان القلب بهذه الصفة تحب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه سيتحرك قدر استطاعته عملا - 00:48:49

للخير لهم والاحسان اليهم واياضا كفا للشر والاذى عنهم فقاعدة النصيحة للMuslimين التي عليها تبني ان يحب لهم ما يحب لنفسه والحب عمل قلبه الحب عمل قلبه ان تحب لهم ما تحبه لنفسك - 00:49:10
واذا احبيت لهم ما احبيت لنفسك من الخير لن يصدر منك اليهم او تجاههم الا المعاملة الطيبة والخلق الكريم. لأن قلبك يحب لهم ما يحب آآ ما تحبه لنفسك وبين رحمه الله تعالى ما يتفرع عن هذا الحديث - 00:49:33

من اعمال احسان ومعاملة كريمة طيبة في حدود استطاعة العبد وطاقته قال فاتقوا الله ما استطعتم ثم ذكر رحمه الله امورا ينبه بها ويحذر من اعمال وصفات واخال وحال وحصل تتنافي مع النصيحة - 00:49:59

فاستطرد في هذا الجانب اين النصيحة ممن فعل كذا؟ وain النصيحة ممن فعل كذا؟ الى اخره ثم كان ذكر كلاما عظيما جدا حقيقة يعني ينبغي ان يتعنى به وانصح - 00:50:28

اه العناية بنشره كلام حقيقة عظيم جدا يقول طوبى للناصحين طوبى للناصحين حقيقة ما اعظم توفيقهم وما اهدى طريقهم لا تجد الناصح اسمع الخلاصة الجميلة لا تجد الناصح الا مشتغلا بفرض يؤديه - 00:50:46

وفيجهاد نفسه عن محارم ربه ونواهيه وفي دعوة غيره الى سبيل ربه بالحكمة والمواعظ الحسنة وفي التخلق بالاخلاق الجميلة والاداب المستحسنة ان رأى من أخيه خيرا اذاعه ونشره وان اطلع منه على عيب كتمه وستره - 00:51:10

وان عاملته وجدته ناصحا صدوقا وان صحبته رأيتها قائما بحقوق الصحابة على التمام مأمون من مأمونا في السر والعلانية مبارك على الجليس كحامل المسك. اما ان يحذيك او تجد منه رائحة طيبة - 00:51:35

فهذا هذه خلاصة حقيقة جميلة جدا في حقيقة الناصح البرنامج العملي او الحالة العملية التي عليها الناصح اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا جميعا ناصحين لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - 00:51:58

وعامتهم والا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي وعصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:52:22
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن - 00:52:42
مدینین وشفی مرضانا ومرضی المسلمين وارحم موتنا وموتی المسلمين. اللهم اعننا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامکر ولا
تمکر علينا واهدنا ويسر الهدی لنا. اللهم اجعلنا لك ذاکرین لك شاکرین اليك اواهین منیبین. لك محبین لك مطیعین - 00:53:02
الله تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدی قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخیمة صدورنا اللهم اصلاح ولاة امرنا ومن عليهم
بالتوفیق والسداد والعون على الخیر يا حی يا قیوم يا ذا الجلال والاکرام - 00:53:22

الله اقسم لنا من خشیتك ما يحول بیننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقین ما تهون به علينا طیب الدنيا
الله متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احیيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا - 00:53:42

على من عادانا ولا تجعل مصیبتنا في دیننا ولا تجعل الدنیا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانک الله
وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک. اللهم صلی وسلم على عبدک ورسولک نبینا محمد - 00:54:02

الله وصحابه اجمعین جزاکم الله خیرا وبارک الله فیکم والهمکم الله الصواب وفقکم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولکم
والمسلمین اجمعین اسئل واحد في النصیحة نعم يقول فضیلة شیخنا بارک الله فیک - 00:54:22

بما تتصحنی وتتصح اخي حيث اني نصحته نصیحة فلم يقبلها منی وهجرنی وانا ارجو ان يرجع لي لاني لا احمل عليه ولا ذرة من
حقد اسأل الله عز وجل ان يجمع بینک وبين اخیک على الخیر والبر - 00:54:40

والتقوی اذا كنت بذلت النصیحة ولم تسی يا الى اخیک في تعاملک معه وفي طریقة نصیحة نصیحة له وبينك وبين الله في التعامل
معه كنت ناصحا ولم تكن غاشا فلا يضرک ذلك - 00:55:00

وقد تنفر بعض النفوس او يقع اه بعض الوحشة لكن اذا صفت النیة واتجه الانسان بقصده لنیل رضا الله تبارك وتعالی وتجرد من
حظوظ النفس تحققت باذن الله تبارك وتعالی الخیرات. اما اذا وقف الانسان مع حظوظ نفسه - 00:55:23

ما يتعلق بشخصه وحاله فهذا الذي تترتب عليه المطار بینما اذا علت همة الانسان وكان متوجهها الى ما فيه الخیر وما فيها آآ المصلحة
وجرد قلبه لذلك طلبا لمرضاة الله تبارك وتعالی ونیل ثوابه تحقق بذلك الخیر والبرکة والتوفیق - 00:55:49

بید الله اللهم اشرح صدورنا ويسر امورنا واجعلنا ناصحين لك ولعبادک ولا تکلنا الى انفسنا طرفة عین يا الله انا وسیدنا ومولانا والله
اعلم وصلی الله وسلم على عبده ورسوله نبینا محمد - 00:56:15

- 00:56:33